



المحضر الجملي للدورة الاستثنائية الثالثة للمجلس البلدي لبلدية الزريبة لسنة 2020

- الأحد 20 ديسمبر 2020 -

I- الإطار القانوني للجلسة:

عملا بمقتضيات القانون الأساسي عدد لسنة 2018 المؤرخ في 09 ماي 2018 والمتعلق بمجلة الجماعات المحلية والصادر بالرائد الرسمي للجمهورية التونسية عدد بتاريخ 15 ماي 2018، وتبعا للاستدعاءات الموجهة إلى كافة السيدات والسادة أعضاء المجلس البلدي لبلدية الزريبة بتاريخ 17 ديسمبر 2020 والمضمنة تحت عدد 1880 والمتعلقة بضبط موعد ومكان انعقاد الدورة.

عقد المجلس البلدي لبلدية الزريبة دورته الاستثنائية الثالثة لسنة 2020 على الساعة العاشرة من صباح يوم الأحد: 20 ديسمبر 2020 بقصر بلدية الزريبة برئاسة السيد: "إبراهيم بن عمر" رئيس المجلس البلدي وبحضور السيدات والسادة:

★ أعضاء المجلس البلدي:

- 1- شروق العبيدي (النائبة الأولى لرئيس المجلس)، 2- عبد الملك الحاج حسين (النائب الثاني ورئيس لجنة الطفولة والشباب والرياضة)، 3- مكرم الحاج الصغير (النائب الثالث ورئيس لجنة التعاون اللامركزي)
- 4- جلال الحاج عمر (رئيس لجنة الشؤون المالية والاقتصادية ومتابعة التصرف)، 5- وهيبة التليلي (رئيسة لجنة الشؤون الإدارية واسداء الخدمات)، 6- وصال شعبان (رئيسة لجنة الشؤون الاجتماعية والشغل وفائدي السند وحاملي الإعاقة)، 7- عبد السلام العمري (رئيس لجنة النظافة والصحة والبيئة)، 8- نجلاء بن زينة (رئيسة لجنة الديمقراطية التشاركية والحوكمة المفتوحة)، 9- فتحي البحري (مستشار بلدي).

★ الإدارة البلدية:

- 1- زهير الورتاني (كاتب عام البلدية)، 2- الأزهر التويتي (مدير فني بالبلدية)، 3- شكري بنمبارك (كاهية مدير المالية والشؤون الاقتصادية بالبلدية)، 4- الناصر شكيربان (كاهية مدير الشؤون الإدارية بالبلدية ومقرر الجلسة).

وقد تغيب عن الجلسة بعذر السيدات والسادة:

- 1- ذكري السعداوي (النائبة الرابعة لرئيس المجلس)، 2- الهاشمي الأسود (رئيس لجنة الأشغال والتهيئة العمرانية)، 3- دنيا الخميري (رئيسة لجنة شؤون المرأة والأسرة)، 4- ابتسام موسى (رئيسة لجنة الفنون والثقافة والتربية والتعليم)، 5- عبد الفتاح الأبيض (مستشار بلدي)، 6- هدى عمّار (رئيسة لجنة الإعلام والتواصل والتقييم)، 7- مراد بورخيص (مستشار بلدي)، 8- عبد الواحد الدريدي (مستشار بلدي).

في مفتتح الجلسة وبعد استعراض السيد: "إبراهيم بن عمر" رئيس المجلس البلدي أحكام الفصل 220 من مجلة الجماعات المحلية والذي يعتبر الأساس القانوني لانعقاد هذه الدورة الاستثنائية الثالثة وذلك للثبوت من توفر النصاب القانوني لعقدها والتي للإشارة حضر أشغالها عشرة (10) أعضاء من

جملة ثمانية عشر (18) عضوا من أعضاء المجلس البلدي (مع تسجيل غياب ثمانية (8) أعضاء) جميعهم بغير.

هذا وعلى إثر ذلك رحب السيد رئيس البلدية في مستهل هذه الجلسة الاستثنائية الثالثة بكافة السيدات والسادة أعضاء المجلس البلدي مذكرا إياهم في هذا الإطار بأن هذه الدورة تنعقد في هذا التاريخ الاستثنائي بالذات وذلك قصد التداول في نقطة وحيدة ومستعجلة تتعلق بدراسة اتفاقية منح المساعدات غير الموظفة لتمويل الاستثمارات البلدية بمناطق التوسع.

لذلك وطبقا لأحكام الفصل 216 فقرة سابعة من مجلة الجماعات المحلية سيقع التداول خلال هذه الدورة الاستثنائية الثالثة للمجلس في العنصر التالي:

← الموافقة على اتفاقية منح المساعدات غير الموظفة لتمويل الاستثمارات البلدية بمناطق التوسع.
- المواضيع:

■ الموضوع الأول: الموافقة على اتفاقية منح المساعدات غير الموظفة لتمويل الاستثمارات البلدية بمناطق التوسع.

في إطار هذا العنصر، ذكر السيد رئيس البلدية السيدات والسادة أعضاء المجلس البلدي الحاضرين بالجلسة بفحوى ومضمون مكتوب السيد: المدير العام لصندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية عدد 4740/1316 بتاريخ: 2019/10/31 والمتضمن لإعلام البلدية بالاعتمادات المالية المخصصة لمناطق التوسع وذلك تنفيذاً لمكتوب وزارة الشؤون المحلية والبيئة عدد 9094 بتاريخ: 2019/10/23.

وحيث سبق بمقتضى مراسلة صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية المشار إليها أعلاه إعلام البلدية بالاعتمادات الجمالية التي سبق تخصيصها لفائدة بلدية الزريبة والمقدرة بـ: 3400 أذ لتمويل الاستثمارات البلدية بمناطق التوسع تم برمجتها على مرحلتين:

★ - مرحلة أولى للفترة: 2021/2020 تمت تعبئة مواردها البالغة: 1970 أذ منها: 1200 أذ مبرمجة ببرنامج تهذيب الأحياء الشعبية للحد من التفاوت الجهوي بالمناطق الريفية والذي تشرف على إنجازه وكالة التهذيب والتجديد العمراني و: 710 أذ في إطار برنامج التمكين المحلي لتمويل مشاريع مختلفة بمناطق التوسع دون سواها في شكل مساعدة موظفة.

★ - مرحلة ثانية للفترة: 2023/2022 ستنفذ لاحقا باعتمادات قدرها: 1490 أذ

وحيث تمت دعوة البلدية بمقتضى مكتوب صندوق القروض أعلاه إلى تشخيص برنامج تدخل حصري لمناطق التوسع في حدود الاعتمادات المالية المقدرة بـ: 710 أذ وفقا للمقاربة التشاركية المعتمدة لبرنامج التنمية الحضرية والحوكمة المحلية وإدراجها بباب خاص ببرنامج الاستثمار لسنة 2020.

لذلك، فقد تولت بلدية الزريبة خلال السنة الفارطة وبمناسبة إعداد البرنامج السنوي للاستثمار البلدي التشاركي للبلدية لسنة 2020 برمجة جملة من المشاريع التنموية لفائدة متساكني مناطق المجال البلدي المضاف (مناطق التوسع) باعتماد المقاربة التشاركية باعتمادات مالية قدرها: 710 أذ وهذه المشاريع كالآتي:

✳️ - مشاريع المنطقة عدد 6: منطقة بو عشير:

1- تجميل مدخل القرية.

2- تهيئة ملعب حي.

3- إحداث منطقة خضراء.

✳️ - مشاريع المنطقة عدد 7: الجوف الشرقية:

1- إحداث ملعب حي بمنطقة عين الانصارين.

2- تجميل مدخل عين الانصارين وبني مار.

3- تجميل مفترق عين الانصارين.

4- تجميل سبالة عين الانصارين.

✳️ - مشاريع المنطقة عدد 8: الجوف الغربية:

1- التنوير العمومي بمناطق المهاذبة 1 و2 و3، جلاص، المهيريس، الخمامرة، الشرشارة، عين الاذياب 1 و2.

2- تجميل مفترق منطقة حلق الناب.

وحيث سبق للبلدية برمجة انجاز مختلف هذه المشاريع التنموية المشار إليه أعلاه خلال سنة 2020 ، لكن وأمام تعطل إحالة الاعتمادات المالية المخصصة لمناطق التوسع من طرف صندوق القروض ومساعدة الجماعات مما أدى إلى تعطل عملية الشروع في الانجاز طبقا للبرنامج الزمني الذي سبق إعدادها من طرف البلدية ونشرها بالمرصد الوطني للصفقات العمومية في مفتتح السنة.

وحيث تولت مؤخرا مصالح صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية في بلاغ لها بتاريخ: 2020/11/09 دعوة جميع بلديات الجمهورية إلى ضرورة الانطلاق في إعداد ملفات الإعلان عن المنافسة وذلك قصد تعيين المصممين ومسدي الخدمات حال ورود الاتفاقية المتعلقة بضبط إجراءات وآليات التمويل التي يتعين على البلدية إضائها وعرضها للمصادقة من طرف المجلس البلدي.

وحيث تم بمقتضى مکتوب السيد المدير العام لصندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية عدد 3563/1305 بتاريخ: 2020/12/14 إحالة الاتفاقية الضابطة لشروط إسناد المساعدات الممنوحة في إطار البرنامج الخاص لتمويل استثمارات البلديات بمناطق التوسع باعتمادات مالية قدرها: 710 أد والتي سيتم استعمالها كاعتمادات مالية لتمويل كافة المشاريع المبرمج إنجازها حصريا بالمجال البلدي المضاف (مناطق التوسع).

وحيث تقتضي الضرورة هنا من البلدية إمضاء هذه الاتفاقية وتسجيلها وموافاة مصالح صندوق القروض بها قبل يوم: 30 جانفي 2021 مصحوبة بالوثائق المنصوص عليها صلب أحكام الفصل الثالث (3) منها وهي كالاتي:

① - نظير أصلي من هذه الاتفاقية مسجلة بالقبضة المالية ومضمون مداولة المجلس البلدي حول المصادقة عليها.

② - البرنامج الاستثماري البلدي بالنسبة للتدخلات المبرمجة بمناطق التوسع في حدود الاعتمادات المرصودة ومضمون مداولة المجلس البلدي حول المصادقة عليه وبإثباتات المقاربة التشاركية بما في ذلك محاضر الجلسات التشاركية.

③ - الرزنامة التقديرية لتنفيذ المشاريع الممولة بهذه المساعدة غير الموظفة على أن يتم إنهاء وقبول المشاريع على أقصى تقدير مع موفى السادسة الأولى لسنة 2023 (اعتماد الأنموذج المعتمد ضمن برنامج التنمية الحضرية والحوكمة المحلية).

④ - ملحوظة مبين بها رابط نشر الاتفاقية وبرنامج تنفيذ المشاريع على موقع " الواب " الخاص للبلدية و (أو) صفحاتها على موقع التواصل الاجتماعي.

هذا وأعلم السيد رئيس البلدية السيدات والسادة أعضاء المجلس البلدي بباقي التعهدات المحمولة على البلدية والواردة صلب الفصل الثالث (3) من الاتفاقية المشار إليه أعلاه وهي التالية:

← العمل بما يقتضيه دليل إجراءات برنامج التنمية الحضرية والحوكمة المحلية ودليل الإجراءات البنينة والاجتماعية لتنفيذ المشاريع بما في ذلك الملاحق المتممة له.

← الإنطلاق في إعداد ملفات الإعلان عن المنافسة لمشاريع الاقتناءات وتعيين المصممين بالنسبة لمشاريع الأشغال بما يضمن الانطلاق في التنفيذ الفعلي للمشاريع خلال سنة 2021 وإنهائها وقبولها على أقصى تقدير قبل نهاية السادسة الأولى لسنة 2023.

← أفراد مناطق التوسع بمتابعة خاصة عند إعداد التقارير المطلوبة ببرنامج التنمية الحضرية والحوكمة المحلية والمنصوص عليها باتفاقية منح المساعدات غير الموظفة للفترة: 2020 - 2022.

← توفير الظروف اللازمة لعمل الخبراء المكلفين من الممول والذين سيقومون بعملية التدقيق لمختلف مراحل تنفيذ البرنامج وحفظ كل الوثائق ذات الصلة ووضعها على ذمتهم عند الطلب.

لذلك، وبعد دراسة مختلف البنود والفصول التي تضمنتها الاتفاقية المشار إليها والمعروضة على أنظار السيدات والسادة أعضاء المجلس البلدي الحاضرين بالجلسة للمصادقة على مضمونها باعتمادات مالية قدرها: 710 أد وذلك حتى يتسنى للبلدية إحالتها على أنظار المصالح المختصة بصندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية في أفضل الآجال الممكنة لكي يتسنى إحالة هذه الاعتمادات المالية لفائدة بلدية الزريبة لإنجاز وتنفيذ مختلف المشاريع المبرمج إنجازها بمناطق التوسع.

✪ - قرار المجلس البلدي:

بعد إطلاع أعضاء المجلس البلدي على جميع بنود وأحكام هذه الاتفاقية، وافقوا بالإجماع على اتفاقية منح المساعدات غير الموظفة لبلدية الزريبة لتمويل الاستثمارات البلدية بمناطق التوسع بمبلغ جملي قدره: 710 ألف ديناراً ومفوضين للسيد رئيس البلدية بإتمام باقي الإجراءات الإدارية والمالية اللازمة مع جميع الأطراف المتدخلة في الغرض.

وفي ختام أشغال هذه الجلسة الاستثنائية جدد السيد رئيس البلدية شكره إلى كافة السيدات والسادة أعضاء المجلس البلدي على حضورهم، ورفعت أشغال هذه الدورة الاستثنائية الثالثة للمجلس البلدي لبلدية الزريبة لسنة 2020 على الحادية عشر صباحاً./

رئيس البلدية
إبراهيم بن عمر